

# شرح نونية ابن القيم (فصل: في قدوم ركب آخر) 5/6/7341 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 61

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على رسوله الامين. اللهم صلي واله وصحبه اللهم صلي اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات - [00:00:00](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في قدوم ركب اخر. واتى فريق ثم قارب وصفه هذا ولكن جد في النكران. فاسر قول معطل ومكذب. ايش - [00:00:26](#)

فاسرها فاسرها نعم فاسر قول معطل ومكذب في قلبه تنزيه للرحمن. اذ قال بداخل فينا ولا هو خارج عن جملة الاكوان. بل قال له سببا فيها ولا هو عينها ببيان. كلا ولها فوق السماوات - [00:00:58](#)

بل حظه من ربه حظ الثرى لو كان فوق العرش كان كهذه سبحان العظيم الشأن. الله. ولقد وجدت لفاضل منهم مقاما. من قامه في الناس منذ زمان. الى هنا ولقد وجدت ولقد وجدت لفاضل منهم مقاما قامه في - [00:01:36](#)

الحمد لله واتى في قدوم ركب اخر هذا كله على القضية كانت التشبيه والتمثيل او يمثلهم كما بدأ بالكلام على انه يعني نزلهم مسافرين امرا فذكر ابتداء قال وجدته هذا الوجود بعينه - [00:02:26](#)

المذهب الاتحادية اكثر البشرية ومذهبهم ابعد الفطر والعقول ما وما تضمنه من التفاهات والجهالات والمغالطات والفلسفات الشيطانية ثم ثنى بمذهب الجهمية في الفصل الثاني وهم القائلون عبر عن مذهبهم بانهم يقولون انه تعالى - [00:03:15](#)

في كل هذا الوجود وان مثله في هذا الوجود مثل الهواء الذي يملأ كل خلاء كل الخلاء فانه يملؤه هذا الهواء عند اولئك ان الله بذاته بذاته حال في كل مكان - [00:03:57](#)

فلا فضل لشيء لا فضيلة شيء على شيء بل هو في كل مكان وليس شيء اقرب اليه من شيء قلت لكم انه مذهب الجهمية القدامى نفاة العلوم فهم ينفون علو الله على خلقه - [00:04:22](#)

ولكنهم يكونون في مقابل ذلك انه حال في المخلوقات في كل مكان وهذا الفصل الثالث يظهر انه ضمنه مذهب متأخري الاشاعرة اخواني الجهمية في هذا وقالوا عن الله انه ليس بداخل العالم ولا خارجه - [00:04:56](#)

الان يعني خالفوا الاتحادية يرون انه شيء ليس هو هذه الموجودات. ليس هو هذه المخلوقات وخالفوا الاتحادية وقالوا انه ليس بداخل العالم ولا خارجه. فخالفوا الحلولية اذا قولهم يتضمن وصفه تعالى - [00:05:50](#)

بالتنقيضين لانه يكون الشيء لا داخل ولا خارج هذا ممتنع يمتنع ان يكون شيء موجود ثم انه لا داخل العالم ولا خارجه يعني يمتنع ان نقول انك ان فلان ليس بداخل المسجد ولا خارج المسجد - [00:06:32](#)

لابد اما ان يكون في داخل المسجد ولا خارج المسجد. ما في ما في وسط ما في هؤلاء قالوا انه لا داخل العالم ولا خارج مشاعرهم من قبلهم في هناك في العلو - [00:07:01](#)

والاستواء على العرش وخالفوهم في دعوى الحلول في كل مكان وقالوا انه لا داخل العالم فاي القولين آآ يعني اقرب للمعقول يعني كل الحلولية ام قول هؤلاء الذين يقولون لا داخل ولا اقرب - [00:07:22](#)

مضمون كلامي ان الله موجود. لكنه بذاته حال في المخلوقات يعني ممكن في عقل ان يكون الشيء سائريا كالروح في البدن لكن

هؤلاء يعني بالغوا في النفي حتى قالوا انه لا داخل العالم ولا خارج - 00:07:50

الحمد لله لا اله الا الله وبهذا يكون قد شابه الباطنية الملاحدة الباطنية يعني هذا من قبيل الوصف بالنقيضين الباطنية الغلاة الجهمية

الغلاة او الجهمية المحضة كما يعبر عنهم ابن تيمية سميتهم الجهمية المحضة - 00:08:22

يعني ما عندهم يصفونه يقول يصفونه بسلب النقيضين والنقيضان هما الامران اللذان لا يجتمعان ولا يرتفعان ما معنى لا يجتمعان

يعني يمتنع ان يكون الشيء موصوف بالنقيضين موجود معدوم. هذا ممتنع - 00:09:05

ان يكون الشيء موجود بعده ويمتنع كذلك رفع النقيضين بان يقال ان هذا الشيء لا موجود ولا معدوم فاجتماع النقيضين ممتنع ورفع

النقيضين ممتنع وولاة المعطلة الباطنية غلاة الغولات يطلبون الله بسلب نقيضين - 00:09:35

والشبهة الشيطانية واحدة لكل المعطرة الجامية اولهم واخرهم كلها شبهتهم هو الفرار من التشبيه الفرار من التشبيه بزعمهم حتى ان

الغلاة يقولون لو وصفناه بالوجود شبهنا بالموجودات ولو وصفناه بالعدم شبهناه بالمعدومات - 00:10:06

ان قولكم علي يتضمن تشفيعه بالممتنع والتشبيه بالممتنع اقبح من التشبيه بالمنتدى اقرأوا هذا المعنى في كتب شيخ الاسلام ومن

اقربها التدبيرية. لانه قد ذكر مذهب اعداء الرسل والحائدين الحائدين عن سبيل المرسلين - [00:10:37](#)

فهؤلاء الذين قاربوا من قبلهم النفي والتعطيل لكنهم يعني اثر ذلك وقالوا انه تعالى لا داخل العالم ولا خارج سبحانه الله طيب نسأل

00:11:05 - نقول الله موجود؟ يقول نعم موجود فوق العالم

لا في داخل العالم لا وهل ينطبق هذا الوصف لا لا داخل العالم ولا خارجه. هل ينطبق الا على المعلوم قيل لمن قال ذلك قال له بعض

الفضلاء والعقلاء ميز لنا بين هذا الرب الذي تثبته وتقول انه لا داخل العالم ولا خارج او - 00:11:44

تقول انه لا تقوم به اى صفة. ميزنا بين هذا الرب الذى تثبته وبين المعلوم الضال بين هذا الرب الذى تثبته وبين المعلوم ف هؤلاء

عندهم انه يعنى كما ضمن ابن القيم - 00:12:06

يعني مضمونة كلامي بهذه الابيات ليس فوق العرش ما فوق العرش في الابيات. ما فوق العرش الا العدم. هكذا عندهم. ما في شيء

هذا اذا هذا اذا اثبتوا العرش اذا اثبتوا العرش قالوا انه ليس فوق العرش شيء - 00:12:39

والله والذي دلت عليه الفطر والعقول والشرائع واخبار الرسل ان الله فوق كل شيء، وانه فوق العرش مستو على عرشه والله تعالى هو

هو الظاهر الظاهر الذي ليس فوقه شيء. وهو فوق كل شيء - 00:13:12

نعم اعد الفاصل من اوله. واتى فيكم واتى فريق ثم قارب وصفه هذا ولكن جد فى النكران من قال ايش؟ واتى فريق ثم قارب

وصفه وقارب وصفه نعم هذا ولكن جد في النكران - 00:13:39

النكران في تعليق على او بس فرق ابن عثيمين وش قال فيه؟ فيه تعليق يا شيخ نعم وش قال؟ قال كذا في الاصل من اللي يقوله؟

هذا الشيخ بكر ابو اشرف بكر ابو زيد الشيخ محمد يعنى - 00:14:11

اقول التحقيقات نعم التحقيق نعم قال هكذا في الاصل وفي غيرها في الكفران. لما بين الناظم رحمه الله تعالى في الفصل الماضي

مذهب عوام الجهمية وعبادهم عقد هذا الفصل لیبين مذهب مذهب مذهب مضاد بهم ومتكلمهم ايش - 00:14:39

ليبين مذهب مضارهم ومتكلمهم الضار من الظال احسن الله اليك نظار المتكلمين قال ليين مذهب نظاريهم ومتكلمهم وقولهم قريب

من قول عوامهم لكنهم صرحوا بالكفر الذي لم لم يصرح به العوام - 00:15:01

يعني كان هذا يتضمن ترجيح وجد في الكفران والمعنى قليل انكار الصفات نعم هو كفر اذا جد في النكران وجد في الكفران. يعني بلا

منافاة بين اللفظتين نعم. السلام عليكم - 00:15:20

ولكن جد في الكفران نعم روى معطل ومكذب معطل لجميع الصفات ومكذب بها اسر هذا فاسر قول معطل ومكذب نعم هي قال

يزعم ان قوله هذا تنزيل لرب العالمين. فانه صوب العلو فوق كل شيء يتضمن التجسيم - 00:15:49

يتضمن ان يكون جسما والجسم يكون مركبا واذا قال انه فى داخل العالم تضمن ذلك الحلول. فقال انه لا داخل العالم ولا خارجه

تنزيها لله هذا فصاغ مذهبه في قالب التنزيه - 00:16:29

فاسر قول معطل ومكذب نعم في قالب في قالب التنزيل شأن اهل الباطل يصومون باطلهم في قوالب يعني معظمة وفي مظاهر يعني يظهر يظهرون بها انهم مصيبون وانهم محسنون. كما يقول المنافقون ان اردنا الا احسانا - [00:16:51](#)

توفيقا وكل الجهمية والمعتلة كلهم يزعمون انهم فروا الى ما قالوا او قالوا ما قالوا تنزيها لله عن التشبيه عن التجسيم عن التركيب وهكذا الشبهات ومحور شبهاتهم كلها الفرار من التشبيه - [00:17:28](#)

ولهذا قال في قالب التنزيه للرحمن فجعلوا ما يتضمن النقص او اعظم تنقص صاغوه في قالب وفي صيغة التنزيه والتعظيم لربهم. ولهذا المعتزلة يسمون انفسهم يسمون نفي الصفات توحيدا. ويسمون - [00:17:57](#)

انفسهم الموحدين. ويصفون مثبتة الصفات بالمشبهة والمجسمة وهكذا من من سلك سبيلهم من متأخري الاشاعرة نعم السلام عليكم اذ قال هو خارج عن جملة الاكوان. هذا تحرير قوله. هذا قولهم اذ قال انه ليس بداخل فينا - [00:18:23](#)

ولا هو خارج عن هذه الاكوان. نعم السلام عليكم بل قال ليس ببائدها منها ولا فيها ولا هو عينها ببيان. يعني هذا تأكيد قالوا ليس ببائن عنها وهو الخارج عنها - [00:19:03](#)

ولا فيها لا هو في هذه الاكوان ولا بائن الادب وهذا جمع بين النقيضين نعم السلام عليكم كلا ولا فوق السماوات العلى والعرش من رب ولا رحمن. هذا هذا مضمون قولهم - [00:19:24](#)

لا خارج العالم ولا خارج هذه الاكوان. وانه ليس بباء السلام عليكم العرش ليس ليس وراءه شيء الا العدم الذي ليس الذي هو ليس بشيء. العدم ليس بشيء في الاعياد - [00:19:44](#)

البيت ولى العرش ليس عليه معبود سوى الادم الذي لا شيء في الاعيان. نعم لا اله الا الله لا اله الا يقول حظ العرش من الرب تعالى وتقدس عن قولهم - [00:20:13](#)

حظ العرش من الله كعرض الثرى يعني الله تعالى ليس بداخل العالم ولا خارجه حظه من الله كحظ الثراء الذي هو التراب وما تحت الثرى وحظ قواعد البنيان تكميل للنظم - [00:20:41](#)

لتحسين للنسج حظ الثرى وحظ قواعد البنيان. قواعد البنيان التي تكون دفينة دفينة في التراب ودفينة في الارض حظه من ربي حظ الثرى. حظ الثرى وحظ قواعد البنيان. نعم. احسن الله اليكم - [00:21:09](#)

نعم حرف كانك هذه الاجسام سبحانه العظيم هذا ذكر لشبهتهم. لماذا يقول انه ليس فوق العرش. قالوا لو كان فوق العرش لزم ان يكون جسما والجسم عندهم كذا وكذا يقول الجسم لابد ان يكون مركب - [00:21:30](#)

من اجزاء مفتقرا بعضه لبعض ويقول ليس فوق الشبهة انه لو كان فوق العرش لو كان موجودا فوق العرش وان يكون مستويا على العرش لزم ان يكون جسما وهذا ممتنع - [00:22:04](#)

والجسم يعني في تقريراتهم الجسم لابد ان يكون محددا لان الجسم لا يخلو عن الحوادث وما لا يخلو عن الحوادث فهو حادث نعم اعد لو كان السلام عليكم لو كان فوق العرش كان كهذه الاجسام سبحانه العظيم الشأن. سبحانه وتعالى عما يقول - [00:22:29](#)

القادمون والمبطلون. نام علوا كبيرا نعم. السلام عليكم. ولقد وجدت نعم. ولقد وجدت منذ زمان. ولقد وجدت. ولقد وجدت الله اكبر الله اكبر ساذكر في هذه الابيات قصة ابي المعالي الجويني عندما - [00:22:54](#)

يعني استدل على ان الله يعني ليس في جهة وليس فوق وان يعني المخلوقات نسبتها اليه شيء واحد. فلا فرق بين الملائكة المقربين ومن يكونوا تحت الثرى لا فرق على حد قول ابن القيم بل حظه من ربه - [00:23:30](#)

حظ الثرى. حظ الثرى وحظ قواعد البنيان. هذا استدل على قوله هذا وانه لا فرق بين العالي والداني بحديث قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس ابن متى - [00:23:55](#)

يقول يونس بن متى عليه السلام ذا النون الذي سبح ربه وهو في بطن الحوت والرسول صلى الله عليه وسلم الذي اسري به اسري به حتى بلغ ما بلغ من من - [00:24:16](#)

مراتب العلو حيث ما شاء الله من العلو حتى بلغ ووصل الى موضع يسمع فيه صائب الاقران يقول لا على يونس ابن مكة فلا فرق لا

فرق بين من يعني وصل - 00:24:36

الى عند العرش ومن يكون تحت الاطباق وتحت آآ وفي ظلمات البحار لا فرق بين هذا وهذا. الكل بالكل بالنسبة الى الله نسبة واحدة وفسر هذا الحديث وزعم انه تفسير اه يعني لم يصل اليه احد اه - 00:24:54

يعني وان هذا قد مما فتح به عليه طلب مالا او انه اعطي مالا على هذا التفسير البديع العجيب وابن القيم اشار الى هذا وعندكم في تعليقات المحققين ذكر للقصة. نعم. ولقد. ولقد وجدت لفاضل - 00:25:24

اولا قد وجدت لفضل منهم مقاما قامه في الناس منذ زمان. منه يعني الطوائف فيها فاضل ومفضل وبعضهم افضل من بعض وبعضهم اقل من بعض وبعضهم يعني اهون بدعة من بعض ولقد وجدت لفاضل - 00:25:54

نعم. احسن الله اليك. وش قال في التعليق عندك؟ تحقيق قال ما في كلام يا شيخنا ما عندك يا محمد؟ محمد. سم معناه اي نعم السلام عليكم قال تحت كلمة لفاضل هو الجويني وهو امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يونس الجويني اعلم

المتأخرين من اصحاب الامام - 00:26:14

الشافعي سمع من ابيه وابي سعيد النصرابي وغيرهما روى عنه ابو عبد الله الفرواي خلاص هذي ترجمة اكره المهم ان المحقق يعني نبه الى مراد الناظم نام في قصة ايضا يا شيخ فيه تكملة للتعليق ايه قال وقصة مقامه المذكور انه سئل هل - 00:26:44

في جهة فقال لا هو متعال عن ذلك. قيل له هل الله في جيبه؟ قال لا. وهذا هو مذهب يعني اه نفاة العلو يقول الله ليس في يعني في جهة العليا ليس في العلوم بل وفي كل مكان او يقولون لا داخل العالم ولا خارجه - 00:27:08

الطائفة المتقدمة يقولون انه في كل مكان ليس من جهة يعني ليس فوق ولا يمين ولا شمال ولا ليس من جهة ومن يقول انه لا داخل على ولا خارج ان يكون الامر في في شأنه اظهر - 00:27:31

نعم اكمل القصة نعم. احسن الله اليكم قال له متعال عن ذلك. قيل له ما الدليل عليه؟ قال الدليل عليه قول النبي صلى الله عليه قيل له ما الدليل عليه؟ مم - 00:27:49

قال الدليل عليه قالوا النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى فليل له ما وجه الدليل من هذا الخبر فقال لا اقوله حتى يأخذ ويفي هذا الف دينار. لا اقول يعني لا اذكر لكم التفسير. نعم - 00:28:03

السلام عليكم. قال لا اقوله حتى يأخذ ضيفي هذا الف دينار يقضي بها دينا فقام رجلان فقال هي علينا. فقال لا يتبع بها اثنين لانه يشق عليه فقال واحد هي علي - 00:28:22

فقال ان يونس ان يونس ابن متى رمى بنفسه في البحر فالتقمه الحوت وصار في قعر البحر في ظلمات ثلاث ونزل لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. كما اخبر الله - 00:28:39

ولم يكن محمد صلى الله عليه وسلم حين جلس على الرفرف الاخضر وارتقى به وارتقى به صعدا وارتقى به صعدا حتى انتهى به الى موضع يسمع فيه صريف الاقلام. ونجاه ربه بما ناجاه به. واوحى اليه بما - 00:28:57

اوحى باقرب الى الله من يونس في ظلمة البحر. ساق القصة القرطبي في التذكرة نقلا عن القاضي ابي بكر ابن العربي. ولعله ذكرها في تفسير المخطوط ولم اقف عليها في شيء من كتب الجويني ولم ارى احدا ذكرها ممن ترجم له او كتب عنه السكالا - 00:29:17

على اي حال هذا يعني المقصود الاشارة الى ما في الابيات ولقد وجدت اقرأ. السلام عليكم ولقد وجدت لفضل منهم مقاما قامه في الناس منذ زمان. قال اسمعوا يا قومي ان نبيكم قد قال قولوا واضحا قولوا واضح البرهان على ان الله ليس - 00:29:36

لا ليس في العلو وليس في جهة ولا استدلالا سابقا. نعم. قال قولوا واضحا البرهان نعم. قال اسمعوا يا قومي ان نبيكم. ان نبيكم قد ان قال قولوا واضحا لا تحكموا بالفضل لي اصلا على ذي النون يونس - 00:30:06

لا تعظموا لا تفضلوني على يونس. نعم. هذا يرد على المجسم هذا الكلام صاحب القصة اقول هذا الحديث يرد على المجسم قوله بانه تعالى فوق العرش فيكون من وصل الى العرش او قريب من العرش او كان عند العرش يكون اقرب الى الله - 00:30:31

هذا الحديث يرد على المجسم قوله بالعلو لان الله فوق العرش وانه لا فرق بين من يكون في اطباق الثرى ومن يكون فوق السماوات

لا فرق بينهما. كلهم نسبتهم الى الله واحدة - [00:31:14](#)

وهذا يوضح ما ما تقدم في النظم ان حظ العرش من الله كحظ الثرى وقواعد البنيانية. نعم. احسن الله اليك. اقرأ هذا يردك. هذا يرد على المجسم قوله الله فوق العرش والاكوان. ويدل ان الهنا سبحانه وبحمده يلفى - [00:31:35](#)

كل مكان ينفع بكل مكان يلقى يرفعون بمعنى يلفى يعني يوجد اجود يوجد ما الفينا عليها بعد بكل مكان. عندكم ايش صح ما يلقى السلام عليكم ويل يلفى بكل مكان - [00:32:05](#)

ويدل ان الهنا سبحانه وبحمده يلفى بكل مكان. ولكن هذا اقول الذي تضمنته هذه القصة يعني خلاف ما عقد له المؤلف يعني مذهب من عقد له المؤلف هذا الفصل او عقده - [00:32:45](#)

للقائلين بانه لا داخل العالم ولا خارجه ومضمون يعني ما في هذه القصة ان الله حال في كل مكان القصة ان الله حال في كل مكان فليس شيء اقرب اليه من شيء بل حظ العرش وحظ السرى ومتى - [00:33:15](#)

وقواعد البنيان واحدة. كذلك قرب يونس وهو في بطن الحوت. وقرب محمد عندما بلغ ما بلغ من المنازل العالية نعم حافظوا كلاهما لا فضل للنبي عليه الصلاة والسلام على يونس بن متى. هذا في بطن الحوت وهذا - [00:33:43](#)

فوق السماوات هذا على هذا لان الله في كل مكان فهذه القصة تناسب اهل اهل الحلول هذا هو الموضع اللي علق عليه سيدنا محمد عندك؟ اه ايه نعم. هذا هو؟ نعم. ايه. واضح. لان اه القصة تناسب اه - [00:34:08](#)

قول الحلولية وهم الذين ذكرهم في الفصل السابق نعم السلام عليكم ويدل ان الهنا سبحانه وبحمده يلفى بكل مكان. نعم بين لنا هذا فلم يفعل فاعطوه من الاثمان. الفا من الذهب اللاتي - [00:34:38](#)

فقال في تبياناه فاسمعني ذا التبيان قد كان يونس في قرار البحر تحت الماء في قبر من الحيتان. في في قبر من نعم. في بطن الحوت. نعم نعم سم فلولا انه كان من المسبحين في بطنه الى يوم يبعثون. نعم - [00:35:08](#)

السلام عليكم قد كان يونس في قرار البحر تحت الماء في قبر من الحيتان. ومحمد صعيد كلاهما في قربه من ربه سبحانه اذ ذاك مستويان. هذا شرح هذا الكلام جعله شرعا لقوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متاع - [00:35:36](#)

حين بلغ ما بلغ من اه من العلو ومن درجات العلو ويونس في بطن الحوت نسبتهما الى الله واحدة وقربهما من الله واحد. نعم نعم هذا هذا هو شرح الحديث عند هذا اه ذلك الشرح الذي يفتخر به ويتعاضم به - [00:36:15](#)

ويرى انه قد اتى بما لم يأت به سلف السلام عليكم كلاهما في بعده من ضده طرفان. ان ينسبان ان ينسبان لله نزه عنهما بالاختصاص بلاهما سيان فلاجل هذا خص يونس دونهم بالذكر تحقيقا لهذا الشأن - [00:36:46](#)

من اصحابه من كل ناحية بلا حسبان. معنى انه اتى بهذا التفسير الغريب العجيب في نظره ونظر الاغراض من اصحابه اتى اليه النثار وهو المال كانهم يعني بادر اخرون بدفع - [00:37:34](#)

الاموال والدراهم عليه مكافأة له على هذا التفسير البديع بدعمهم نعم السلام عليكم فاتى النفاق عليه من اصحابه من كل ناحية بلا حسبان. فاحمد اهك ايها السني اذ عافاك من تحريف ذي بهتان. هذه نصيحة من ابن القيم نقول - [00:37:59](#)

بعد هذا يعني بعد هذا بعد بيان هذا الضلال وهذه آا الاقوال المناقضة للعقل والفطرة والشرع وهذا التفسير آا الساقط آا الذي زعما صاحبه انه اتى بما لم ياتي به الاوائل كما - [00:38:32](#)

ذكروا انه تفسير لم يسبق اليه الى اخره يقول ابن القيم احمد الى اذا وفعلنا اذا الانسان اطلع على اقوال اه اهل الضلال من ان من طوائف الكفر ومن طوائف المبتدعين - [00:38:57](#)

فليشهد نعمة الله عليه ان عافاه من هذه الضلالات وهذه الاكاويل الفاسدة المناقضة للفطر العقول والشرائع فاحمد الهك نعم. السلام عليكم تحمد الهك ايها السني اذ عافاك من تحريف ذي بهتان. والله ما - [00:39:14](#)

وبهذا خائف من ربه امسى على الايمان والله ما يرضى بهذا نعم خائف من ربه. امسى على الايمان. امسى. ايه. ما سمعت امسى امسى على الايمان والله لا يرضى بهذا - [00:39:39](#)

خايف من ربه امس على الايمان نعم. السلام عليكم هذا هو الالحاد حقا بل هو التحريف محضا ابرد الهديان. هؤلاء المواطنين بين الصفات عن رب العالمين اثبته الله ورسوله وامن به - [00:40:07](#)

والله المؤمنون من الصحابة والتابعين ومن سلك سبيلهم. ثم انهم حرفوا النصوص وفسروها بخلاف ما تدل عليه لتوافق ملاعبهم ارائهم واعتقاداتهم فجمعوا بين بين التعطيل والتحريف وكلاهما من دروب الالحاد - [00:40:32](#)

نعم فاعمد الهك ايها السني اذا احمد الهك ايها السني اذ عافاك من تحريف ذي بهتان. والله ما وبهذا خائف من ربه امسى على الايمان هذا هو الالحاد حقا نعم كلهم التحريف الحاد في آيات الله - [00:41:01](#)

في كلام الله وكلام رسوله والتعطيل الحادي نعم. والله ما بني المجسم قط ذي البلوى ولا والله ما بلي. نعم والله ما بني المجسم قط ذي البلوى ولا امسى بذى الخذلان. امثال ذا تأويل - [00:41:37](#)

ما افسد هذه الاديان حين سرائل الاديان. لا لا عادي البيت هذا والله المجسم. السلام عليكم والله ما بني المجسم قط ذي البلوى ولا امسى بذى الخذلان. يعني يظهر قولها المجسم - [00:42:02](#)

والله ما بلي المجسم كانه عبر عن اهل السنة المثبتين من الصفات عبر عنهم بالمجسم او المجسم على حد قول المبتدعة والا فليس اهل المثبتون للصفات ليسوا مجسمة ولا ولا يطلقون القول بان الله جسم او انه ليس - [00:42:24](#)

فلعله يريد لم يبلى المجسم بهذا بهذا الهذيان وهذا التحريف وهذا الخذلان وثم المثبتين المجسمة يظهر كانه يقول على حد قوله المجسمة عند اولئك الضلال ماذا قال الشارحون؟ عندكم شرح - [00:42:53](#)

اي على زعم هؤلاء المراد به المثبت للصفات هذا هو الظالم. نعم. مع انه يحتمل ان نقول اراد انه لو فرض ان احدا جسم فانه لن يبلى بمثل هذه البلية - [00:43:20](#)

لكن المعنى الاول اظهر. اظهر اظهر هو اقرب الى عقيدة ابن القيم السلام عليكم في تعليق الشيخ قال وقد يقال هذا تعليق لمن؟ نفس المجموعة. اي نعم. طيب. السلام عليكم - [00:43:39](#)

قال وقد يقال انه يعني المجسم بمفهوم اهل البدع بمفهوم اهل البدع. وهو المثبت للصفات من هذا هو المعنى الاول الذي ذكره الشيخ. نعم السلام عليكم قال وهو المثبت للصفات من اهل السنة والجماعة لان الناطم هنا في معرض الانتصار لاهل الحق - [00:44:01](#)

طيب انتهى. خلص هم اقتصروا على المعنى الاول اللي ذكره الشيخ ورجعها وهو المتبع. صحيح نعم السلام عليكم والله ما بني المجسم قط ذي البلوى ولا امسى بذى الخذلان امثال - [00:44:21](#)

كهذه الاديان حين سرائل الاديان. يعني تأويل النصوص الذي هو صرف عن ظاهرها. هذا افسد عقائد الناس الفلاسفة وطوائف المتكلمين كلهم عمدوا الى نصوص الوحي وفسروها واولوها وصرفوها عن ظواهرها - [00:44:41](#)

اه تأويل وصرف الكلام عن ظاهره يعني يعني يؤدي الى فساد عريض لانه تصبح الكلام ليس كل كلامي ليس على ظاهر عند المؤول وصاحب البدعة وصاحب الجهمية يؤولون النصوص المخالفة لهم. القدرية يؤولون النصوص التي اتخاذه المذهب - [00:45:10](#)

جبرية كذلك الفلاسفة المعطرة الجهمية الشاعرة مثلا من الاتباع كلهم وهكذا الى الى اه اه الى الباطنية اول نصوص الامر والنهي الباطنية يعني لم يقتصروا في التأويل والتحريف على النصوص القبلية بل حتى النصوص الشرعية - [00:45:38](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة كتب عليكم الصيام اول الصيام واول الصلاة فسروها بتفسيرات نعم السلام عليكم امثال ذا التأويل افسد هذه امثال هذا ايش؟ امثال للتأويل افسد هذه الاديان. نعم - [00:46:05](#)

امثال ذا التأويل افسد هذه الداعية الاديان. والله لولا الله حافظ دينه لتهدمت منه قوى الاركان. يعني الله حفظ دينه والا يعني لولا ان الله حفظ دينه بما قيد له من الحملة والحماة - [00:46:26](#)

المدافعين عنه يعني نزع هذا الدين وصار لا يعرفه احد لكن الله قيض لدينها حمل يحفظونه وحماة يدفعون عنه هذه سنة الله هزا

كما قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق - [00:46:51](#)

ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم وهم الطائفة الناجية الطائفة المنصورة. الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. نعم. احسن الله اليكم فصل في قدوم ركب اخر. واتى فريق لا اله الا الله. يظهر لنا ان نتوقف - [00:47:16](#)

نعم السلام عليكم وانت فهدي قف على هذا الفصل نعم يعني انا الخلاصة اننا في هذه الفصول الثلاثة الاول في يعني في بيان مذهب الاتحادية وما يتضمنه من من الفساد والظلال والكفر البواح - [00:47:37](#)

ثم مذهب الجهمية قداماء الجهمية والقائلين للحلول ثم مذهب متأخر الجهمية ومنه متأخر الاشاعرة القائلين بان تعالى عن قولهم لا داخل العالم ولا خارجه. نعم. هذه الثلاثة نعم يا محمد - [00:48:07](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل هل الطائفة الثالثة المذكورة في النونية في درسنا اليوم هم الاشاعرة فقط ام ايضا المعتزلة لا اله الا الله الغالب انه من المعتزلة يعني الاصل - [00:48:28](#)

انهم يقولون بالحلول وقد يكون يعني هذه المذاهب بينها تزواج وتداخل وتوافق وتفارق لكن الذي يظهر انه قول يعني هو متأخر اخص بهذا. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان الامام ابن القيم لخص كتاب السواعة في منظومته النونية -

[00:48:59](#)

نعم انا ارى انه لخصه بل لخص كتابي الصواعق وحادي الارواح الى بلاد الافراح. كما سيأتي في اخر النونية ذكر فيها ما يتعلق بالجنة وما جاء في من الايات والاحاديث فيها - [00:49:37](#)

وكأنه لخص الكتابين. نعم احسن الله اليكم بعض الاشاعرة يقول فوق العرش الملائكة من هم هؤلاء الملائكة؟ وهل صح بوجودهم النصوص؟ ايه عندنا. ان الذين عند ربهم وترى الملائكة حافين من حول العرش - [00:49:58](#)

وترى الملائكة حافين بالحركات الذين يحملون العرش ومن حوله يؤمنون به ويستغفرونه يؤمنون به ويستغفرون يسبحون بحمد ربهم سبوحون بحمد ربهم ويؤمنون بها الايات. نعم احسن الله اليكم ولم يأتي انهم فوق العرش لا - [00:50:30](#)

حافين من حول العرش نعم ويحملون العرش نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو الرد شبهة الجويني في تفسيره لحديث لا تفضلوني على يونس ابن متى. هذا تفسير اللي ابتدعه من عنده هو - [00:50:55](#)

حائب تدعي بناء على مذهبه الباطل يعني على ما يقال انه نقول بان الله في كل مكان الرد عليه هو بالنصوص الدالة على علوه سبحانه. كل النصوص والادلة العقلية على علوه تعالى فيها رد عليه. نعم - [00:51:15](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ايها شر؟ قول الكرامية او الاشاعرة في الايمان يبدو انه قولك الرمية لان ابن تيمية يقول انهم يقولون الايمان هو الكلمة فقط عندهم المنافق مؤمن - [00:51:38](#)

لكنه مخلص في النار. فيقول فخالقوا الجماعة في الاثم دون الحكم نعم احسن الله اليكم يقول السائل قول بعضهم افعال الله محدثة. ايش؟ قول بعضهم افعال الله محدثة. هل هذا صوابا - [00:52:07](#)

ما معنى محدثة؟ يعني مخلوقة لا افعال الله وحدنا بمشيئته الله يفعل ما يشاء الله يفعل ما يشاء ويحدث من امره ما يشاء ايه يحدث الله ما يشاء يتكلم يتكلم بما شاء ويفعل ما شاء - [00:52:28](#)

فأفعاله معجزة بهذا المعنى ولكنها افعال ليست مخلوقة. المخلوق هو ما كان بائنا عنه بائنا عنه كسائر المخلوقات من السماوات والارض وما فيهن وما بينهم. انا احسن الله اليكم يقول السائل - [00:53:06](#)

ما مقصود المؤلف ابرد الهذيان ابرز الهذيان ما تعرفون هذا كلام بارد الناس يعرفون هالعلم اذا سمعوا كلام لا معنى له ولا قيمة له في كل كلام فلان كلام بارد لا قيمة له - [00:53:36](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل كل معتزلي يعتبر جهمي ايه اجل؟ اي والله جهمي نعم الا انهم عند الموازنة يتميزون يعني الجهمي الخالص وجاهني دون ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو الضابط في الاسم والصفة لله تعالى - [00:54:00](#)

الاثم والاثم تدعوه به والصفات تخبر بها عنك يا حي يا قيوم هذا اسمك تدعوه بها او تقبل تقول الله تعالى هو هو العليم الحكيم.

العظيم القدير العزيز الحكيم هل تقول الله علم الله علم سمع بصر - 00:54:30

هذه صحفي عقل العلم والسمع والبصر والقدرة هذي صفات والعليم الحكيم القدير نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول المؤلف النفاق؟ آآ الثثار شبه في الشرع عندكم. النزال - 00:54:55

وهو يجي في بعض المناسبات ينثرون الفلوس ثم يتناهبون في ذكر الفقهاء هذا في الاعراس كانوا يكره النفاق لما فسر لهم هذا التفسير البارد صح نقول الذي يعني عظم من شأنه واعجب به الاغرار السذج آآ - 00:55:15  
بعده بالقاء الدراهم عليه وش قال الشيخ ابن عثيمين شف اقرأ ايش عنده ايش البيت البيت ما هو قدامك البيت؟ شوي يناظر يناظر ايش؟ صلاة الثناء عليه من اصحابه اه زين ماشي اتاها صاروا يثنون عليه ويمدحونه يقول عظيم عظيم هذا شيء يعني اعجاب طيب - 00:55:46

قال لماذا اثنوا عليه؟ الجواب لانه وافق شن الطبقة. يعني وافق ما ما عنده لا ورأى انه يعني بديع وانه شيء فهم آآ فهم دقيق الثناء عليه من اصحابه. حكاية - 00:56:28

يعني طيب واللي صار احد علق عليها طيب الشيخ معرض للنسخة الثانية معرض ها الثناء عليه من اصحابه والنفاق. النزار يعني انهم صاروا يرمونه ويلقون اليه بالدراهم. تعليق الشيخ الفوزاني - 00:56:49

مما فسر لهم هذا التفسير خلاص هذا الشهر شرح على النفاق وابن عثيمين ايش تقول لأنهم فرحوا بهذا الضلال. ايه اقول الفوزان وفق الله الجميع رحم الله الجميع ترى على النفاق وابن عثيمين شرح على الثناء وكلاهما - 00:57:18

يعني اثنوا عليه ونثروا عليه كله عليه ونثروا عليه الدراهم نعم احسن الله اليكم يقول يعني فالحجر الدراهم مشكلة ثقيلة ما هي ورقة الحين الحين ورق بسيطة ينقل في حجرهما ويمشي - 00:57:47

لكن الدراهم قديمة لا. لا نذروا عليه وكدسوا وكوموا الفلوس اه في حاجة ما يقدر يقوم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هما موقف اهل السنة والجماعة من الاخذ - 00:58:17

من علم الاشاعة المتأخرين. موقفهم الانكار عليهم ينكرون عليهم ويردون عليهم ويدعونهم للرجوع الى الحق. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل عقيدة الاشاعة عقيدة كفرية ولكنهم يعذرون بتأولهم؟ ممكن - 00:58:40

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هناك من يقول الله لا يقدر على النوم ولا على سبحان الله سبحان الله لا حول ولا قوة الا بالله. ما هذه الاسئلة - 00:59:02

يعني هل يجوز على الله ان يموت؟ اعوذ بالله ها ايش الكلام ليش يجوز على الله الموت ليش تسكتون ليش صمت قولوا تعالى الله. ما بتسكتون سبحان الله يجوز على الله النوم اخو الموت. النوم اخو الموت - 00:59:22

والله ونزه نفسه عن النوم عن الموت ما معنى لا يقدر لا يقدر انه السعودي لا يقدر ان يموت سبحان الله سبحان الله عما يقول الجاهلون علو كبيرا. لا يقدر - 00:59:50

نعم الله تعالى ممتنع عليه. كل النقائص ممتنعة الموت والولد والنوم والعجز سبحان الله سبحان الله سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم الله وبحمده سبحان الله العظيم الله وبحمده سبحان الله العظيم. نعم - 01:00:08

احسن الله اليكم. هذا من داخل ولا من طالع هالسؤال لا من الداخل. من الداخل الله يهديكم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا سمي اللوطية له اخبات باسم لوط عليه السلام؟ ما هو - 01:00:35

كذا اشتهر وبعض اهل العلم يقرأ تسميته يكره ذلك لأنه مع يعني فعلا كان بجانب نبي الله عليه السلام يعني لما كانوا قوم لوط النسبة عند العرب في في المضاف في المركب الاضافي تكون الى آآ - 01:01:01

المضاف اليه. هذه القاعدة في في في النسبة الى المركب آآ الاضافي يعني اه الان بالنسبة لعبدالرحمن يسمونه رحمان بالنسبة الى المضاف اليه هذا هو اصل النسبة على ان قاعدة النسبة في النسبة الى المركب الاضافي الى الى المضاف اليه. نعم - 01:01:27

احسن الله اليكم يقول السائل عندي مصحف خاص بي. فهل يجوز لي الكتابة على هوامشه؟ لا تكتب على هوامشه. لا تكتب كتاب الله

تخليه كأنه دفتر من دفاتر المذكرات لا لا تكتب - 01:02:02

هذا تشويه تشويه للمصحف يعني تخريب عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الافضل في الازكار بعد الصلاة ان تقال في المسجد او في الطريق او في البيت ابد - 01:02:25

ان جلس في المسجد ولو انه قمت مستعجل. وانت في الطريق وان وصلت للبيت كلها. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عمي يتعامل بالسحر ويزعم انه يداوم يدعي يدعي يدعو يدعي - 01:02:44

مشها بس مش. نعم. يقول يتعامل بالسحر ويزعم انه يداوي الناس. هم. برأس القنفذ. ويتمتم كلمات غريبة فهجره اعمامي ونحن تبعناهم في ذلك اقول يستاهل الهجر خبيث ما دام انه - 01:03:06

حلو يتعاطى هذه الاحوال الشيطانية هي سهل الهجر. نعم بس اهجروه وانكروا عليه. قل توبوا ينبغي ان يأمره بالتوبة نعم وينكر عليه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لدي بضائع تعرض في الانترنت. ايش تقول؟ يقول لدي ضائع تعرض في الانترنت -

01:03:26

وموضع تفاصيلها واسعارها. واذا رغب الزبون بالشراء فاني الزمه بتحويل المبلغ المطلوب لحساب في البنكي وبعد التأكد من وصول المبلغ اقوم بارسال السلعة المطلوبة له. فهل هذا جائز؟ ارجو انه جائز ما ارى فيه مانع. نعم - 01:03:55

احسن الله اليكم يقول السائل ما الافضل الدعاء بما جاء في القرآن الكريم او السنة؟ كلها كلها خير. او الاقتصار معالجته في نفسي بالتركيز على ما ينقصني في نفسي وديني ودنياي - 01:04:19

ادعو بانواع الادعية او التركيز على ما ينقصه ادع بدعاء الانبياء في من دعاء بالمغفرة والرحمة لكن دعاء الانبياء في مناسبات يعني آآ يعني واحد واحد الله اعطاه اولاد يدعو بقول زكريا وبهليل من لدنك ذرية طيبة - 01:04:35

هو قد اعطاه الله ما شاء من الذرية او يقول لا تذرني لا تذرني فردا وانت خير الوارثين. في كل مقام مقال يمكن اما الدعاء بالمغفرة والرحمة فهذه ادعية عامة - 01:05:08

يحتاج اليها كل واحد او انسان ممتع بالصحة والعافية. يصلح ان يقول ربي اني مسني الضر. يدعو بدعاء ايوب نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبت في حديث الجارية - 01:05:27

انها اشارت الى السماء احسن الله اليكم يقول السائل ارغب في الاشتراك في التجارة مع شخص ولكن هذا الشخص عنده تقصير في صلاته. وهو يصلي ولكن بعض الاحيان لا يصلي الصلاة الا - 01:05:53

بعد خروج وقتها لنومه فهل تنصحوني بالاشتراك معه؟ لا ما ننصحك بالاشتراك معه. رجل صالح يعني مستقيم لان هذا احرى بان يلتزم بالاحكام الشرعية في التجارة. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما نصيحتكم في مؤذن مسجد استأجر شخصا حافظا للقرآن -

01:06:17

ينوب عنه في اغلب الاوقات فهل تبرأ به الذمة لا لا تبرأ الذمة هو موظف ليس له ليس للوكيل ان يؤكد عجيب اما الشيء العارض يعني حصل له عذر حصل له تخلف - 01:06:42

اما انه ياخذ الوظيفة ثم يروح يستأجر اجير يقوم بهذا المنصب. هذا هذا ممنوع في يعني آآ عند الجهات المسؤولة ممنوع عجيب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز للامام ان يصلي على كرسي في الركوع والسجود؟ اذا كان به الا - 01:07:01

ايه يجوز اذا كان معذور يجلس على الكرسي ويصلي الرسول صلى الله عليه وسلم لما جحشت قدمه صلى قاعدا وصلى الصحابة خلفه وقال في الامام واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين - 01:07:30

نعم احسن الله اليكم يقول السائل السؤال الاخير ان شاء الله يقول السائل هل يجوز ان اقرأ سورة البقرة بنية شفاء احد اقاربي ما ادري والله ورد في سورة البقرة ان تقرأها في البيت لينفر الشيطان عنه ان الشيطان يفر من البيت الذي - 01:07:54

بدل هذا ادع لاختيك بالشفاء. ادع له والحمد لله اشف اخي اللهم ازل عنه ما يجد اللهم يا من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويكشف عنه السوء نعم - 01:08:22